

1769

15/6/2018

تونس في 18 جويلية 2018

الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه الى السيد وزير الخارجية

الموضوع: تصويت ممثل تونس في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة لممثل الكيان الصهيوني كرئيس للجنة المذكورة

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد

أكدت مصادر إعلامية انتخاب أعضاء لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان خلال الدورة الصيفية التي انعقدت بين 27 جوان و 2 جويلية 2018 أحد أعضائها "الإسرائيلي" يوفال شاني رئيساً للجنة بـ"إجماع" أعضاء اللجنة، وهم 18 خبيراً من بينهم رجل القانون التونسي عياض بن عاشور.

وحيث أن هذا الموقف الهجين يتناقض مع الموقف التاريخي للدبلوماسية التونسية في عدم التصويت لممثلي الدولة الصهيونية في هياكل الأمم المتحدة، ويتنافى جوهرياً مع الموقف الشعبي العام الرافض لأي شكل من أشكال التطبيع مع الدولة-العدو خاصة في ظل الاعمال الاجرامية المتكررة التي تجري في كامل التراب الفلسطيني في غزة والضفة والأراضي المحتلة،

وحيث أن السيد عياض عاشور رشحته الدولة التونسية لعضوية تلك اللجنة وصوتت له وقامت بجهود دبلوماسية لتوفير دعم الدول الشقيقة والصديقة الأعضاء في "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" لترشحه،

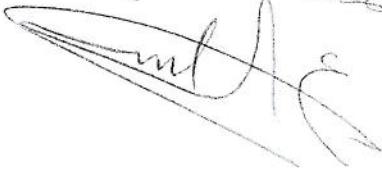
نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب الموقر بموقف وزارة الخارجية من هذا التصويت؟

وهل استشار السيد عياض بن عاشور الوزارة في قراره هذا ؟

ولماذا لا تقوم الوزارة بإصدار منشور واضح للتذكير بمبدأ رئيسي من مبادئ الدبلوماسية التونسية وهو مبدأ رفض كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني والتنسيق مع الدول العربية وبقية الدول الصديقة لصداقة ممثل هذا الكيان الغاصب للمؤسسات الدولية في إطار دعم القضية الفلسطينية؟

وشكرا

عماد الدائمي



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

(1) السؤال: حول تصويت ممثل تونس في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لممثل الكيان الصهيوني كرئيس للجنة المذكورة (النائب السيد عماد

الدايعي)

(2) الرد:

- تم في مطلع شهر جويلية 2018 اختيار الخبير الإسرائيلي، عضو لجنة حقوق الإنسان الأممية كرئيس للجنة المذكورة.
- ولئن أثار هذا الاختيار استياء الدول المناصرة للسلام وللقضية العادلة للشعب الفلسطيني، فإن ما جرى داخل لجنة حقوق الإنسان يُعدُّ أمرا يدخل في إطار المسائل الإجرائية صلب هذه اللجنة الفنية الأممية حيث أن القاعدة المتبعة هي اعتماد مبدأ التداول الجغرافي. فالمجموعة الغربية التي ينتمي إليها الخبير الإسرائيلي تعود إليها هذه الخطة من دون المجموعات الجغرافية الأخرى.
- وبناء على ذلك آلت الرئاسة للخبير الإسرائيلي خلال اجتماع اللجنة والقرار الذي تبنته بالتوافق (دون تصويت) لسد الشغور الحاصل على إثر استقالة الرئيس الياباني لهذه اللجنة بعد انتخابه قاضيا بمحكمة العدل الدولية.
- يتم انتخاب الخبراء أعضاء لجنة حقوق الإنسان من قبل مؤتمر الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص للحقوق المدنية والسياسية. ويتمتع أعضاء اللجنة باستقلالية تامة عن الدول التي ينتمون إليها وهم يشغلون مقاعدهم بصفتهم الشخصية ولا يحق لهم تلقي أية أوامر أو تعليمات من حكوماتهم.

- لم يكن الأستاذ عياض بن عاشور متواجدا في جنيف خلال جلسة اختيار
الخبير الإسرائيلي حيث كان يقوم بمهمة في بلد إفريقي وعاد إلى جنيف بعد
أربعة أيام من جلسة اختيار الخبير الإسرائيلي ولم يواكب المداولات وما كان
يجري من نقاشات داخل اللجنة.